مجلة "آفاق فكرية"

رت م د :2353 - 0367

رت م د إ: 2602-5507

ص. ص. ... - ...

شبكة العلاقات العلمية وفعاليتها بين العناصر الداخلية لمؤسسة الجامعة الجزائرية.
دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة زيّان عاشور بالجلفة أنموذجًا.

Scientific Relationships and Their Effectiveness in Algerian University Institution

A Field Study on a Sample of Students from Ziane Achour University of Djelfa as a Case Study.

ط.د قراشة عزالدين محمد [1]*، د. عفّان إيمان [2]

[1] جامعة يحي فارس المدية (الجزائر)، gracha.azzeddinemohamed@univ-medea.dz،

مخبر الاتصال السياسي والاجتماعي في الجزائر.

[2] جامعة يحي فارس المدية (الجزائر)، affane.imane@univ-medea.dz،

مخبر الاتصال السياسي والاجتماعي في الجزائر.

تاريخ الاستلام: 2025/07/12 تاريخ القبول: 2025/11/21 تاريخ النشر: 20- 12 - 2025

ملخص:

تشكّل الجامعة الجزائرية بيئةً للإنماء الفكري والمعرفي من خلال أنشطتها البحثية وقدراتها الاتصالية، حيث تسعى جاهدةً لبناء وتأسيس شبكةٍ من العلاقات العلمية بين جمهورها الداخلي، والمتمثّل في الطلبة وهيئة الإدارة وأعضاء التدريس، ونظرا لدورها المميّز في بناء الشخصية المعنوية للجامعة، فإنّ ما يكفل بناء علاقات علمية ذات جودة وفعالية يتحدّد وفق جملة من المعايير المدروسة. وعليه فإنّ هذه الدراسة تهدف إلى توضيح ومعرفة مدى جودة شبكة العلاقات العلمية وفاعليتها ضمن هيكلة الاتصال الداخلي بين هيئة الإدارة والتدريس والطلبة الجامعيين داخل مؤسسة الجامعة الجزائرية، من خلال دراسة وصفية على عيّنة من طلبة جامعة زيّان عاشور بالجلفة أنموذجًا، ومن خلال النتائج تبين مدى تحقيق التوازن والتوافق الاتصالي بما تُتيحه ضرورة المصلحة البيداغوجية والإدارية، كما أفصحت على تشكّل شبكة من العلاقات العلمية ذات جودة وفعالية.

كلمات مفتاحية: العلاقات العلمية - فعالية – العناصر الداخلية- مؤسسة الجامعة الجزائرية

Abstract:

The Algerian university is considered an environment for scientific and cognitive research, through research activities and communication capabilities. It seeks to build scientific relationships between students, the administrative body, and faculty members. Given its role in building the moral character of this institution, building high-quality and effective scientific relationships is determined according to well-studied criteria.

This study aims to clarify and understand these relations and their effectiveness within the internal communication structure of the Algerian university institution, based on a descriptive study of a sample of students at Ziane Achour University in Djelfa, as a model. The results demonstrate the extent to which communication balance is achieved, while maintaining pedagogical and administrative interests, and demonstrate the formation of high-quality and effective scientific relationships.

Keywords: Scientific Relationships – Effectiveness - Algerian University

* المؤلف المرسل.

- **مقدمة:**

إنّ إدارة العلاقات العامة وتنظيمها وفعاليتها مرهون بهيكلة الاتصال الداخلي للمؤسسة، كوظيفة أساسية في وظائف الإدارة وأحد مجالاتها، وعليه تأتي أهمية العلاقات العامة العلمية وفعاليتها في الجامعة الجزائرية باعتبارها تعمل على تكوين الرأسمال البشري من الطلبة الجامعيين، وتشكّل بيئة للإنماء الفكري والمعرفي من خلال نشاطاتها البحثية وقدراتها الاتصالية وعلاقتها بجمهورها الداخلي.

وبما أنّ بناءَ علاقاتٍ علميّة ذاتِ جودة داخل مؤسسة الجامعة الجزائرية يتحقّق من خلال ضبط توازن اتصالي بين عناصر الجمهور الداخلي المتمثل في الطلبة والأساتذة والإداريين، تأتي هذه الدراسة لتعالج إشكالية الدراسة الآتية:

- إشكالية الدراسة:

باعتبار أنّ الجامعة الجزائرية مؤسسة ذات طابع إداري تتمتّع بالشخصية المعنوية، فهي مُلزمة بمهام ووظائف مختلفة وفق تخصّصاتها، حيث تتبنى المستويات الرفيعة من الوعي والثقافة وتقدمها لتمكين الطالب الجامعي من التزوّد بالمعرفة من مختلف مصادرها المتاحة (الخميسي، 2003، صفحة 15)، ولاشكّ أن طبيعة العلاقات العلمية المبنية داخل أسوارها تتمتع هي الأخرى بذات المستوى، ومن هنا تأتي هذه الدراسة الوصفية لمعرفة مدى جودة وفعالية العلاقات العلمية داخل مؤسسة الجامعة الجزائرية ضمن هيكلة الاتصال الإداري-الطلابي، لدى عيّنة الدراسة من طلبة التدرّج ليسانس سنة ثانية وثالثة علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة زيّان عاشور بالجلفة أنموذجًا، وذلك في محاولة للإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما مدى تفعيل العلاقات العلمية ضمن هيكلة الاتصال الداخلي بين هيئة الإدارة والطلبة الجامعيين داخل مؤسسة الجامعة الجزائرية؟

2 - تساؤلات الدراسة:

ما مدى الاعتماد على الاتصال المُباشر في تفعيل العلاقات العلمية ضمن هيكلة الاتصال الإداري-الطلابي داخل قسم عِلم المكتبات والإعلام والاتصال بجامعة زيّان عاشور بالجلفة من وجهة نظر المبحوثين؟

- ما مدى توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال في ضبط الأنشطة الاتصالية التي تفعِّل العلاقات العلمية داخل قسم عِلم المكتبات والإعلام والاتصال بجامعة زيّان عاشور بالجلفة من وجهة نظر المبحوثين؟
- ما تقييم المبحوثين للأنشطة الاتصالية التي تُمارسها هيئة الإدارة في تفعيل العلاقات العلمية ضمن هيكلة الاتصال الإداري – الطلابي داخل قسم عِلم المكتبات والإعلام والاتصال بجامعة زيّان عاشور بالجلفة من وجهة نظر المبحوثين؟

3 - أهمية الدراسة:

- تساعد الدراسة على التعرّف على الواقع الفعلي لجودة العلاقات العلمية ومدى فاعليتها ضمن هيكلة الاتصال الداخلي داخل الجامعة الجزائرية من أجل خلق بيئة عمل ومناخ بحث ملائم للطلبة والإدارة والأساتذة.
- تمثل الدراسة إضافة نظرية ومؤشر علمي ومنهجي حول الموضوع محل الدراسة في بيانِ مدى فاعلية شبكة العلاقات العلمية داخل مؤسسة الجامعة الجزائرية.
- تشكل نتائج الدراسة أرضية يمكن استغلالها في تحسين جودة وفاعلية العلاقات العلمية المبنية بين العناصر الداخلية لمؤسسة الجامعة الجزائرية.
- تعتبر مرجع علمي ودراسة أكاديمية للطلبة الباحثين وتمهّد الطريق أمام اجراء عدة بحوث ودراسات ذات صلة بمتغيرات أخرى.
- تساهم الدراسة في تقييم وتقويم استراتيجيات الاتصال كأنشطة معتمدة في بناء وتفعيل شبكة العلاقات العلمية داخل مؤسسة الجامعة الجزائرية.

4 - أهداف الدراسة:

- التعرّف على مدى الاعتماد على الاتصال المُباشر في تفعيل العلاقات العلمية ضمن هيكلة الاتصال الإداري-الطلابي داخل قسم عِلم المكتبات والإعلام والاتصال بجامعة زيّان عاشور بالجلفة من وجهة نظر المبحوثين.
- التعرّف على مدى توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال في ضبط الأنشطة الاتصالية التي تفعِّل العلاقات العلمية داخل قسم عِلم المكتبات والإعلام والاتصال بجامعة زيّان عاشور بالجلفة من وجهة نظر المبحوثين.
- الكشف على تقييم المبحوثين للأنشطة الاتصالية التي تُمارسها هيئة الإدارة في تفعيل العلاقات العلمية ضمن هيكلة الاتصال الإداري – الطلابي داخل قسم عِلم المكتبات والإعلام والاتصال بجامعة زيّان عاشور بالجلفة من وجهة نظر المبحوثين.

5 - منهج البحث وأدوات الدراسة:

يعدُّ منهج البحث مجموعة الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة، لذا فإن دراستنا المتمثلة في **شبكة العلاقات العلمية وفعاليتها بين العناصر الداخلية لمؤسسة الجامعة الجزائرية**، هي دراسة وصفية تعتمد على **المنهج المسحي**، الذي يدرس الظاهرة في وضعها الطبيعي دون أي تدخل من قبل الباحث، تحت ظروف طبيعية غير اصطناعية، كما يستهدف معرفة آراء وقيم وانطباعات هذا الجمهور من خلال أساليب الممارسة الاتصالية، وتوضيح طبيعة العلاقة المبنية ضمن هيكلة هذا الاتصال، واستطلاعها بصفة منتظمة وفق أسس منهجية ومعايير موضوعية للوقوف على موضوع الدراسة. (أنجرس، 2006، صفحة ص 61)،

6 - مجتمع البحث وعينة الدراسة:

1.6- مجتمع البحث (الدراســة): يُعرف مجتمع البحث على أنه مجموعة من الأفراد الذين يتميزون بخصـائص ديموغرافية أو مهنية أو ثقافية أو اقتصـادية أو اجتماعية يمكن أن تختار منهم العينة، ومجتمع الدراسة قد يكون متجانسا أو شبه متجانس أو غير متجانس، وينبغي أن يكون مجتمع البحث محدّدًا، متيسّرًا للباحث العلمي لكي يستعمله في اختيار العينة، وهو أي مجتمع البحث مصطلح علمي منهجي يراد به المجموعة الكلية أو كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث سـواء كان مجموعة أفراد أو مؤلفات أو أشــياء أخرى، وهو المجتمع الذي بإمكان الباحث تحديد حجمه الحقيقي. (مرســلي، 2007، صفحة 286)

ويتمثل مجتمع البحث بهذه الدراسة في: **طلبة جامعة زيّان عاشوربالجلفة.**

2.6- عينة الدراسة:

- **العينة:** عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي. (عبيدات، أبو نصار، و مبيضين، 1999، صفحة 81)

وانطلاقا مما سبق وبما أنّ مجتمع البحث متجانس وكبير جدًا فقد تم اختيار العينة القصدية (العمدية)، مع التأكيد أن هذا الإجراء لا يكون اعتباطيا بل بناءً على ما ترمي إليه إشكالية وأهداف الدراسة. (مرسلي، 2007، صفحة 197)

بحيث تم اختيار طلبة الليسانس ثانية وثالثة إعلام واتصال باعتبارهم الأكثر اطلاعاً ومعرفةً بالتخصص مقارنةً بباقي التخصصات والتي لها علاقة مباشرة بالمحتوى محل الدراسة، مما يُسهم في تحقيق أهداف الدراسة المسطرة سابقاً، حيث اعتمدنا على **130 عيّنة** مقسمة على النحو الآتي: **الثانية بلغ عددهم 65 عيّنة والثالثة بلغ عددهم 65 عيّنة.**

7- أدوات جمع البيانات:

في إطار جمع البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة تم الاعتماد على استمارة الاستبانة، والتي تُعرف على أنها أداة جمع للبيانات التي تستهدف اســتشــارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة وفق محاور لتقديم حقائق أو آراء معينة دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات، وقد تم تصـميم اسـتبيان الكتروني يحتوي على مجموعة من الأسـئلة المغلقة أو المفتوحة أو المغلقة المفتوحة. (عبدالحميد، 2005، صفحة 351)

8- حدود الدراسة:

1-8-الحدود الموضـوعية: اقتصـرت الدراسـة على معرفة مدى تفعيل شـبكة العلاقات العلمية ضـمن هيكلة الاتصـال الإداري-الطلابي داخل مؤسـسـة الجامعة الجزائرية لدى طلبة التدرج ليسـانس سـنة

ثانية وثالثة تخصص علوم الإعلام والاتصال بقسم علم المكتبات والإعلام والاتصال بكليّة العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة زيّان عاشور بالجلفة.

8-2-الحدود الزمانية: الموسم الجامعي **2024-2025**، فيما استغرقت الدراسة حوالي **04 أشهر.**

8-3-الحدود المكانية: قسم علم المكتبات والإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة زيان عاشور–بالجلفة.

الإطار النظري للدراسة:

المحور الأوّل: النُظُم الوظيفية والعلمية لمؤسسة الجامعة الجزائرية.

- **ماهية ووظائف الجامعة الجزائرية:**

إنّ الجامعة الجزائرية مؤسسة ذاتُ طابع علمي وثقافي واجتماعي واقتصادي جامعةٌ لكلّ الميادين والتخصّصات، تتمتع بالشخصية المعنوية فقد عرّفها المشرع الجزائري في المرسوم رقم 83-544 المؤرخ في 17 ذي الحجة عام 1403، الموافق لـــ 24 سبتمبر سنة 1983، المتضمن القانون الأساسي النموذجي للجامعة، على أنها: "مؤسسة ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي".

وهي مؤسّسة لها ارتباط وثيق بالمجتمع تأثيرًا وتأثُّرًا، وأداةٌ لصنع النخب والقادة، ومصدر أساسي من مصادر الفكر والإشعاع الثقافي، ومعقل للفكر الإنساني في أرفع مستوياته، ومصدر الاستثمار وتنمية الثروة البشرية، ومبعث الحضارة والتراث التاريخي وفق قيم التربية والأخلاق والمبادئ الوطنية، كما تعدّ مركز الروابط الثقافية والعلمية مع المؤسسات التنظيمات المختلفة، (تركي، 1990، صفحة 74) ومن أجل هذا فمؤسسة الجامعة تقوم بالوظائف الآتية:

- نشر المعرفة والعلوم: إذ تعكف على نشر العلم والمعارف في مختلف التخصّصات والمجالات، بين النخب الطلابية الحاصلة على شهادة الباكالوريا، والذين يتوّجون بشهادة الليسانس في دراسات التدرّج بعد اتمامهم بنجاح سداسيات محدّدة المدة، هذه الشهادات هي عنوان كفاءة تؤهلهم وتعدّهم لخدمة المجتمع الجزائري مستقبلا في مختلف الميادين، وتسيير شؤونه.

- ترقية أساليب وتقنيات البحث العلمي وتلقين المهارات: تطمح الجامعة إلى النهوض بالأبحاث والدراسات العلمية للوصول إلى أكبر اقتراب ممكن من الحقائق وكشفها، لذلك تعمد إلى دراسات ما بعد التدرج في الدراسات العليا كأبحاث الدكتوراه والبعثات العلمية.

- تكوين وإعداد الأخصائيين والتقنيين: تعمل على تكوين وإعداد أخصائيين في مجالات وتخصّصات عديدة بغرض تكليفه بمسؤوليات عليا أو مناصب حساسة لا ينبغي أن توكل إلاّ للكفاءة المؤهلة.

- **مبادئ وأهداف الجامعة الجزائرية :**

ترتكز الجامعة الجزائرية على **مبادئ** تمثل لحمة التميّز في رسالتها (تركي، 1990، صفحة 73)؛ أبرزها:

- جامعة لشتات العلوم التي لا يقتصر نموها منعزلة دون امدادات مجاورة ودراسات مسبقة ومعمّقة، وإنّما تلتقي لتشكّل شبكة متكاملة مع بعضها البعض من خلال مختلف التخصّصات.

- جامعة للثقافات الوطنية بخصوصياتها مع غيرها من الثقافات التي تشاركها في القيم والمبادئ، ومع الثقافات الإنسانية الأخرى مهما اختلفت معها أو اتفقت.
- جامعة لعناصر التميز والفروق الفردية في تكوين النخب.
- جامعة لمعارف وعلوم عامة ومشتركة، وتمثل قاعدة للمعارف ومهن متخصصة.

كما تحرص مؤسسة الجامعة الجزائرية على تحقيق **الأهداف** الآتية:

- يتجسّد الهدف الأول للجامعة في البحث العلمي، وتحري وسبر المعرفة، وما يرافقها من عمليتي التعليم والتدريس وتدوين النظريات وقراءة النتائج وتحليلها وفق المناهج العلمية.

- تعبئة الطاقة المكوّنة والمحركة لوعي الطالب الجامعي، والوعي بالنفس، والمحيط ومكوناته، وعيًا وقائي وعلاجي، وعيًا بهموم الحاضر واستشرافًا لاحتمالات المستقبل وتغيّراته.

- السعي إلى بسط وإتاحة الحقائق العلمية والمعرفية الفاصلة، فالبحث العلمي لا يعدّ عملا عقلياً فحسب، إنّما يرافقه الجانب الأخلاقي، والأدبي، بكلّ أمانة، ودقة، وحرص، ومثابرةٍ.

- **جامعة زيان عاشور بالجلفة:**

تُعد جامعة زيّان عاشور بولاية الجلفة من بين المؤسسات الجامعية الجزائرية التي تعمل على تكوين وتأهيل الرأسمال البشري من الطلبة الجامعيين، وتشكيل بيئة للإنماء الفكري والمعرفي من خلال نشاطاتها البحثية والبيداغوجية، ليس هذا فحسب بل إن نجاحها مرتبط بقدراتها الاتصالية وعلاقاتها مع الجمهور الداخلي.

حيث تعتبرُ جامعة زيّان عاشور أحد المؤسسات الجامعية الجزائرية التي تُعنى بولاية الجلفة، وقد أنشئت بموجب ومقتضى المرسوم التنفيذي رقم 2000 - 197 المؤرخ في 23 ربيع الثاني عام 1421 الموافق 25 يوليو سنة 2000 والمتضمن إنشاء مركز جامعي بالجلفة، المعدل والتمم.

وتم اعتمادها بصفة رسمية كقطب علمي بقرار من رئيس الجمهورية، حيث تمت ترقية الجامعة من مركز جامعي إلى جامعة بموجب مرسوم تنفيذي رقم 09- 09 مؤرّخ في 7 محرّم عام 1430الموافق 4 يناير سنة ،2009 يتضمن إنشاء جامعة الجلفة، بما تحتويه من كليّات وأقسام في شتى المجالات والتخصّصات، والتي من بينها كليّة العلوم الإنسانية والاجتماعية.

المحور الثاني: فعالية وجودة شبكة العلاقات العلمية داخل مؤسسة الجامعة.

- **بناء شبكة العلاقات العلمية داخل مؤسسة الجامعة:**

إنّ شبكة العلاقات العلمية تعتبرُ مجموعة من الأنشطة الاتصالية ذات بعدٍ إداري وتنظيمي، يحصل بها نقل الأفكار وخلق انطباعات حسنة إزاء مجموعة أو تنظيم، وهي نشر المعلومات والآراء والأفكار والحقائق مشروحة ومفسرة إلى الجمهور الداخلي للجامعة، وهي جهود مدبرة وصادقة ومستمرة تهدف إلى تحقيق التفاهم المتبادل بين المؤسسة وجمهورها الداخلي، واطلاعه بسياستها

وخدماتها من أجل الفهم والقبول والتعاون وتطبيق التعليمات، وهي تهدف إلى تحقيق جودة الاتصال بين الإدارة والجمهور داخل المؤسسة. (فرجاني، 2017، الصفحات 24-25)

وباعتبار أنّ العلاقات العلمية تنشأ من تقويم الاتجاهات العامة للطلبة الجامعيين داخل الجامعة، والتحقق من المهمات والإجراءات التي تتبعها هيئات الإدارة والتدريس داخل الجامعة وفق وظائفها ومهامها، وجب الحِرص على تفعيل هذه الشبكة من العلاقات العلمية بين جميع العناصر الداخلية المكوّنة للجمهور الداخلي للجامعة.

- **جمهور العلاقات العلمية داخل مؤسسة الجامعة:**

تتأسّس شبكة العلاقات العلمية وتُفعّل من خلال تحديد ودراسة الوحدات التنظيمية المكوّنة للجمهور الداخلي للجامعة، حيث يُعرّف الجمهور الداخلي للجامعة على أنّه جماعة من الناس تتميّز عن غيرها بصفات خاصة كما يرتبط أفرادها بروابط معينة، وهذه الجماعة تقع داخل محيط الجامعة وضمن هيكلة الأنشطة الاتصالية لها، بحيث تؤثر عليه وتتأثر به، أي أن هناك تفاعلا متبادلا بين الطرفين، كما أن هناك مصلحة مشتركة بين عناصر هذا الجمهور. (حجاب و محمد وهبي، 1995، صفحة 88)

ومن خلال ما سبق، فدراسة الجمهور الداخلي والتعرف عليه وعلى آرائه وتوجهاته يعدّ ضرورة أساسية لبناء شبكة العلاقات العامة، باعتباره نقطة بدء في أنشطة العلاقات العلمية داخل الجامعة، (عجوة، 2005، صفحة 118) ويتحدّد الجمهور الداخلي لمؤسسة الجامعة الجزائرية على النحو الآتي:

- **الطلبة:**

وهو أهم الجماهير التي تهتم بها شبكة العلاقات العلمية في مؤسسة الجامعة، حيث أنّ اتجاهات جمهور الطلبة تنعكس على الاتجاهات العامة للجمهور الخارجي للجامعة من المجتمع، ككل متكامل إذ يعتبرون سفراء الجامعة في المجتمع، وحينما يُشار إلى أحدهم فهو طالب جامعي، ولابد أن تقرن الجامعة بالطالب كدلالةٍ وإشارة للمستوى والمكانة، هذا وتشكّل آراء الطلبة ومواقفهم مصدرًا مهمًا لتكوين صورة ذهنية ونمطية عن الجامعة، ومن هنا تتحدّد مسؤولية الطلبة وواجباتهم في ظل قوانين وقيم الجامعة وتحت راية التحصيل المعرفي والبحث العلمي، حتى يحصل الفهم والتوافق والتوازن الاتصالي المنشود في ظل بناء شبكة من العلاقات العلمية يكون أحد أركانها فئة الطلبة الجامعيين، وهو جزء لا يمكن الاستغناء عنه ولا اغفاله بأي صورة من الصور، ومن الضروري المشروط أن تشارك كل الأطراف الأخرى في المحافظة على ثقته ورضاه بما تقتضيه ضرورة مصلحة التعليم العالي والبحث العلمي (عجوة، 2005، صفحة 190).

- **الإدارة وأعضاء التدريس.**

الإدارة: حيث تعتبرُ الجهة المختصة بتنفيذ الأنشطة الاتصالية الإدارية-التنظيمية الخاصة بالجامعة على مستوى القسم، أو الكلية، حيث تسهر على ضبط البرامج المقررة ومتابعة سيرها وتنفيذها، والحرص على تسطير ومتابعة جداول أعمال ومهمات أعضاء التدريس ومدى تلقي والتزام الطلبة

الجامعيين بالسداسيات، وتسهر على حلحلة كل المعوقات والمشاكل البيداغوجية التي قد تعترض سير منظومة التعليم العالي والبحث العلمي، كما تسهر على ضبط الامتحانات والتقييمات بمختلف مراحلها، وتوفّر الخدمات الإدارية والتقنية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس مع الحرص على استكمال كل ما من شأنه تحقيق أهداف الموسم الجامعي، وتتكون هيئة الإدارة من أعضاء موظفين بصفة إدارة (متصرفين مثلا) وأساتذة من أعضاء هيئة التدريس يتم تعيينهم من قبل عميد الكلية أو بمقرر من رئيس الجامعة باقتراح من العميد في منصب رئيس قسم مثلا (عجوة، 2005، صفحة 191).

أعضاء التدريس: وتضمُّ الأساتذة الدائمون أو المؤقتون بصفة متعاقد، وهم جميع من توكل لهم مهام تدريس الطلبة في تخصص واحد أو عدد من التخصصات، ويكون حاملاً لشهادة علمية مرتفعة (دكتوراه) وتختلف المراتب والمواقع التي يتخذونها تبعا للمستوى التعليمي أو الخبرة الميدانية، ولهم مجموعة من الحقوق التي من الواجب على الجامعة منحهم إيّاها كالتربّصات العلمية، ويقع على عاتقهم مجموعة من الواجبات الواجب أدائها والقيام بها كالسهر على إتمام البرامج المقررة وضبط التقييمات بكل مراحلها، والحرص على ضمان الجودة في تكوين وتفعيل شبكة العلاقات العلمية داخل الجامعة ضمن مبادئ وقيم التعليم العالي والبحث العلمي (عجوة، 2005، صفحة 192).

- **معايير الجودة ضمن شبكة العلاقات العلمية داخل مؤسسة الجامعة:**

من أجل أن يضبط واقع العلاقات العلمية وتبرز جودتها ويتحدد دورها لابد من مراعاة جملة من المعايير والمحددات في إدارة العلاقات العامة ضمن المؤسسات بمختلف تخصّصاتها على نحو عام، وإدارة العلاقات العلمية ضمن هيكلة الاتصال الداخلي لمؤسسة الجامعة على نحو خاص، ذلك أنّ تنظيم الأنشطة الاتصالية في بناء هذه الشبكة من العلاقات العلمية لا يتم وفقا لنموذج أو قالب محدد مسبقا، أو متعارف عليه بين الخبراء والفنيين، وإنّما نعود به إلى مرجعية ضبط ضرورة المصلحة البيداغوجية والإدارية وفق قوانين وقيم الجامعة، ومنه يمكن ابراز هذه المحددات (أصبع و أبو عرجة، 2010، صفحة 185)على النحو الآتي:

- إقامة صِلات طيبة وإدارة هذه الصلات بما يضمن تحقيق الرضا والتفاهم والثقة المتبادلة بين هيئات الإدارة والتدريس والطلبة الجامعيين على حدٍ سواء.
- الوعي بمدى التزام الهيئات التنظيمية - الإدارية داخل الجامعة بالمسؤولية العلمية والثقافية والاجتماعية، وفق الشخصية المعنوية للجامعة.
- الوعي بحجم التوازن الاتصالي وفعاليته بين الأطراف المشكلة للجمهور الداخلي للجامعة.
- مدى اقتناع هيئات الإدارة والتدريس بالأنشطة الاتصالية التي تخدم شبكة العلاقات العلمية، ومدى التركيز على ضبط وتوزيع المهمات البيداغوجية والإدارية ضمن هيكلة الاتصال الداخلي.

- ضـرورة توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصـال الحديثة في ضـمان التواصـل الرقمي ضـمن هيكلة الاتصال الداخلي داخل مؤسسة الجامعة.
- القـدرة على تصـحيح المفـاهيم الخـاطئـة والتوجهـات التي تُخـل بقيم ومبـادئ الجـامعـة بـاتزان وحكمة، وتمكين الطلبة من تقديم التماسات وطعون ومعالجتها وفق النُظم المعمول بها..
- ضـرورة التركيز على الأنشـطة الاتصـالية المُباشـرة والفعّالة في عملية بناء شـبكة العلاقات العلمية مع الطلبة من شأنّه أن يعزّز جودة هذه الشبكة. (برغوث، 2007، الصفحات 54-55)

الإطار التطبيقي للدراسة:

المحور الثالث: عرض وقراءة ومناقشة النتائج.

- **البيانات الشخصية.**

الجدول رقم (01): يُبين التكرارات والنسب المئوية لمتغير الجنس.

متغير الجنس	التكرار	النسبة المئوية (%)
أنثى	68	52.3
ذكر	62	47.7
المجموع	130	100

المصدر: من إعداد الباحثين بعد جمع وتفريغ الاستبانة.

الجدول رقم (02): يُبين التكرارات والنسب المئوية لمتغير المستوى الجامعي.

المستوى الجامعي	التكرار	النسبة المئوية (%)
ثانية ليسانس علوم الإعلام والاتصال	65	50
ثالثة ليسانس علوم الإعلام والاتصال	65	50
المجموع	130	100

المصدر: من إعداد الباحثين بعد جمع وتفريغ الاستبانة.

- **التعرّف على مدى الاعتماد على الاتصال المُباشر في تفعيل العلاقات العلمية ضمن هيكلة الاتصال الإداري-الطلابي داخل قسم عِلم المكتبات والإعلام والاتصال بجامعة زيّان عاشور بالجلفة من وجهة نظر المبحوثين.**

الجدول رقم (03): طبيعة العلاقات العلمية داخل القسم بالنسبة للمبحوثين.

طبيعة العلاقات العلمية بالنسبة للمبحوثين	التكرار	النسبة المئوية(%)
الأنشطة الاتصالية المختلفة المبذولة من طرف هيئة الإدارة اتجاه الطلبة.	22	16.92
الخدمـات الإداريـــة – البيداغوجية التي توفّـــرها هيئـة الإدارة للطلبة.	29	22.31
الجهود المخططة والمنظمة لتحقيق التفاهم المتبادل بين الإدارة والأساتذة والطلبة.	79	60.77
المجموع	130	100

المصدر: من إعداد الباحثين بعد جمع وتفريغ الاستبانة.

من خلال الجدول رقم (03)، نلاحظ أنّ أغلب الطلبة المبحوثين صرحوا أن طبيعة العلاقات العلمية تتمثل في الجهود المخططة والمنظمة لتحقيق التفاهم المتبادل بين الإدارة والأساتذة والطلبة وذلك بنسبة (60.77%)، وبتكرار (79)، ومنهم من صرّح بـ: الخدمات الإدارية-البيداغوجية التي توفرها هيئة الإدارة للطلبة، وذلك بنسبة (22.31%)، وبتكرار (29)، ومنهم من صرّح بـ: الأنشطة الاتصالية المبذولة من طرف الإدارة بنسبة (16.92%) وبتكرار (22)، من مجموع أفراد العينة الذي بلغ (130).

ومنه تخلص الدراسة أنّ العلاقات العلمية تتأسّس وتُبنى في إطار الجهود المخطّطة والمنظمة بين جملة العناصر الداخلية (الإدارة والطلبة والأساتذة) لتحقيق التفاهم والتوازن الاتصالي.

الجدول رقم (04): مدى توفّر الاتصال المباشر والفعّال بين هيئة إدارة القسم والطلبة بالنسبة للمبحوثين.

الاتصال المباشر بين هيئة الإدارة والطلبة بالنسبة للمبحوثين.	التكرار	النسبة المئوية (%)
دائما	60	46.15
أحيانا	56	43.07
أبدا	14	10.76
المجموع	130	100

المصدر: من إعداد الباحثين بعد جمع وتفريغ الاستبانة.

من خلال الجدول رقم (04)، نلاحظ أنّ أغلب الطلبة المبحوثين يصرحون بأنّ الاتصال المباشر والفعّال بين هيئة الإدارة والطلبة متوفر "دائمًا" بنسبة (46.15%)، وبتكرار (60)، ومنهم من صرح بـ: "أحيانًا" بنسبة (43.07%) بتكرار (56)، ومنهم من صرّح بـ: "أبدا" بنسبة (10.76%) وبتكرار (14)، من مجموع أفراد العينة والذي بلغ (130).

ومنه تخلص الدراسة أنّ هيئة إدارة القسم تسعى لتعزيز الاتصال المُباشر وتعمل جاهدة لبناء شبكة من العلاقات العلمية ضمن هيكلة الاتصال الداخلي.

الجدول رقم (05): إشراك هيئة إدارة القسم الطلبة في تنظيم الندوات أو الملتقيات بالنسبة للمبحوثين.

إشراك القسم للطلبة في تنظيم الأيام العلمية والندوات والملتقيات	التكرار	النسبة المئوية (%)
دائما	101	77.69
أحيانا	29	22.31
أبدا	00	00
المجموع	130	100

المصدر: من إعداد الباحثين بعد جمع وتفريغ الاستبانة.

الشكل البياني رقم (1): إشراك هيئة إدارة القسم الطلبة في تنظيم الندوات أو الملتقيات بالنسبة للمبحوثين.



المصدر: من إعداد المبحوثين بعد تفريغ وتجميع الاستبانة.

من خلال الجدول رقم (05)، والشكل البياني رقم (01)، نلاحظ أنّ من الطلبة المبحوثين من صرحوا بإشراك هيئة إدارة القسم الطلبة في تنظيم الأيام العلمية أو الندوات أو الملتقيات على نحو: "دائما" بنسبة (77.69%)، وبتكرار (101)، تليها من الطلبة من صرحوا بـ: "دائما" بنسبة (22.31%) بتكرار (29)، ولم يصرح أحد بـ: "أبدا" بنسبة (00) وبتكرار (00)، من مجموع أفراد العينة الذي بلغ (130).

ومن تخلص الدراسة أنّ استثمار الطالب الجامعي في جميع النواحي العلمية المعرفية على سبيل تنظيم الندوات أو الملتقيات أو الأيام العلمية يُعزز من فعالية العلاقات العلمية وجودتها.

الجدول رقم (06): المعالجة الآنية لقضايا وشؤون الطلبة من طرف هيئة الإدارة بالنسبة للمبحوثين.

معالجة قضايا وشؤون الطلبة	التكرار	النسبة المئوية(%)
دائما	68	52
أحيانا	49	38
أبدا	13	10.0
المجموع	130	100

المصدر: من إعداد الباحثين بعد جمع وتفريغ الاستبانة.

الشكل البياني رقم (2): المعالجة الآنية لقضايا وشؤون الطلبة بالنسبة للمبحوثين.



المعالجة الآنية لقضايا وشؤون الطلبة من طرف هيئة الإدارة بالنسبة للمبحوثين.

المصدر: من إعداد الباحثين بعد جمع وتفريغ الاستبانة.

من خلال الجدول رقم (06)، والشكل البياني رقم (02)، نلاحظ أنّ من الطلبة المبحوثين من صرحوا بالمعالجة الآنية لقضايا وشؤون الطلبة من طرف هيئة الإدارة، بـ: "دائما" وذلك بنسبة (52%)، وبتكرار (68)، تليها من الطلبة من صرحوا بـ: "أحيانا" بنسبة (38%) بتكرار (49) ومنهم من صرح بـ: "أبدا" بنسبة (10.0%) وبتكرار (13) من مجموع أفراد العينة الذي بلغ (130).

ومنه تخلص الدراسة أنّ الانفتاح على الطالب في تقريبه من إدارة القسم بإتاحة تقديم التماسات وطعون في قضايا وشؤون الطلبة مع التجاوب الفوري والحيني هو نوع من التفاعل الإيجابي، يعمل على خلق مرونة من شأنها تعزيز بناء شبكة من العلاقات العلمية ذات جودة وكفاءة.

- **التعرّف على مدى توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال في ضبط الأنشطة الاتصالية التي تفعِّل العلاقات العلمية داخل قسم عِلم المكتبات والإعلام والاتصال بجامعة زيّان عاشور بالجلفة من وجهة نظر المبحوثين.**

الجدول رقم (07): توظيف هيئة إدارة القسم لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة بالنسبة للمبحوثين.

توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	115	88.46
لا	15	11.54

المجموع	130	100

المصدر: من إعداد الباحثين بعد جمع وتفريغ الاستبانة.

الشكل البياني رقم (3): توظيف هيئة إدارة القسم لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة بالنسبة للمبحوثين.



المصدر: من إعداد المبحوثين بعد تفريغ وتجميع الاستبانة.

من خلال الجدول رقم (07)، والشكل البياني رقم (03)، نلاحظ أنّ أغلب الطلبة المبحوثين صرحوا بتوظيف هيئة إدارة القسم لتكنولوجيا الإعلام والاتصال بـ: "نعم" بنسبة (88.46%)، وبتكرار (115)، وباقي الطلبة صرحوا بـ: "لا" بنسبة (11.54%) بتكرار (15)، من مجموع أفراد العينة الذي بلغ (130).

ومنه تخلص الدراسة أنّ هيئة إدارة القسم توظِّف تكنولوجيا الإعلام والاتصال، وتسعى إلى خلق بيئة تواصلية رقمية.

الجدول رقم (08): الوسائل والأدوات الاتصالية التي تعتمدها هيئة إدارة القسم كاستراتيجية تواصلية (يتيح اختيار أكثر من إجابة) بالنسبة للمبحوثين.

الوسائل والأدوات الاتصالية التي يعتمدها القسم كاستراتيجية تواصلية	التكرار	النسبة المئوية (%)
إشهار المعلومة عبر الملصقات والإعلانات الحائطيـــة	120	92.30
اللقاء الدوري (اتصال مُباشر) مع رؤساء وممثلي الأفواج	72	55.38
اعلام (اتصال مُباشر) مع هيئة التدريس (الأساتذة)	130	100
النشـــر عبر مواقـــع التواصل الاجتمـــاعي	130	100
النشر عبر الموقع الإلكترونـــــي للجامعة	10	7.69
استخدام البريـــد الإلكترونـــــي	22	16.92
عبر منصـــــة موودل	60	46.15
عبر منصـــــة بروقرس	130	100
التواصل عبر أرقام الهاتف	00	00
أخرى تذكر	00	00

المصدر: من إعداد الباحثين بعد جمع وتفريغ الاستبانة.

من خلال الجدول رقم (08)، نلاحظ أنّ الطلبة المبحوثين صرحوا بمتغير الوسائل والأدوات الاتصالية التي تعتمدها هيئة الإدارة كاستراتيجية تواصلية بنسبة: (100%)، وبتكرار (130) لـ: "اعلام (اتصال مُباشر) مع هيئة التدريس (الأساتذة)"، و"النشـر عبر مواقـع التواصل الاجتماعي"،و"عبر منصة بروقرس"، ومنهم من صرّح بنسبة (92.30%) وتكرار (120) لـ: " إشهار المعلومة عبر الملصقات والإعلانات الحائطية"، ومنهم من صرّح بنسبة (55.38%) وتكرار (72) لـ: " اللقاء الدوري (اتصال مُباشر) مع رؤساء وممثلي الأفواج " ومنهم من صرّح بنسبة (46.15%) وتكرار (60) لـ: "عبر منصة موودل"، ومنهم من صرّح

بنسبة (16.92%) وتكرار (22) لـ:"استخدام البريد الإلكتروني"، ومنهم من صرّح بنسبة (7.69%) وتكرار (10) لـ: "النشر عبر الموقع الإلكتروني للجامعة"، ولا أحد صرّح لـ: "التواصل عبر الهاتف".

ومنه تخلص الدراسة أنّ هيئة إدارة القسم توظّف أكثر استراتيجية اتصالية (مباشرة – رقمية- عن بعد) في بنائها وتفعيلها لشبكة العلاقات العلمية ضمن هيكلة الاتصال الداخلي.

الجدول رقم (09): مدى اعتبار التحكّم في تكنولوجيات الإعلام والاتصال يحقّق الرضا لدى الطلبة المبحوثين.

اعتبار ان التحكم في تكنولوجيات الإعلام والاتصال يحقّق الرضا	التكرار	النسبة المئوية (%)
كاف جدا	77	59.23
كاف نسبيا	45	34.61
غير كاف	8	6.15
المجموع	130	100

المصدر: من إعداد الباحثين بعد جمع وتفريغ الاستبانة.

الشكل البياني رقم (04): اعتبار التحكّم في تكنولوجيات الإعلام والاتصال يحقّق الرضا لدى الطلبة المبحوثين.



المصدر: من إعداد الباحثين بعد جمع وتفريغ الاستبانة.

من خلال الجدول رقم (09)، والشكل البياني رقم (04)، نلاحظ أنّ من الطلبة المبحوثين من صرحوا على مدى اعتبار التحكم في تكنولوجيات الإعلام والاتصال يحقق الرضا لدى الطلبة بـ: "كاف جدًا" بنسبة (59.23%)، وبتكرار (77)، يليها من صرحوا بـ: "كاف نسبيًا" بنسبة (34.61%) بتكرار (45)، يليها من صرحوا بـ: "غير كاف" بنسبة (6.15%)، وبتكرار (8)، من مجموع أفراد العينة الذي بلغ (130).

ومنه تخلص الدراسة أنّ مهارات التحكّم في تكنولوجيات الإعلام والاتصال ضرورة حتمية لخلق حالة من الرضا والتوافق في تشكيل شبكة العلاقات العلمية ضمن الهيكل الاتصالي الداخلي للقسم، وهو ما تسعى إليه هيئة إدارة القسم.

- **الكشف على تقييم المبحوثين للأنشطة الاتصالية التي تُمارسها هيئة الإدارة في تفعيل العلاقات العلمية ضمن هيكلة الاتصال الإداري – الطلابي داخل قسم عِلم المكتبات والإعلام والاتصال بجامعة زيّان عاشوربالجلفة من وجهة نظر المبحوثين.**

الجدول رقم (10): مدى تكوين هيئة إدارة القسم صورة ذهنية إيجابية عن الجامعة لدى المبحوثين.

مدى التجاوب بشكل فوري وإيجابي	التكرار	النسبة المئوية (%)
موافق	112	87.15
محايد	15	11.53
معارض	3	2.3

المجموع	130	100

المصدر: من إعداد الباحثين بعد جمع وتفريغ الاستبانة.

الشكل البياني رقم (05): مدى تكوين هيئة إدارة القسم صورة ذهنية إيجابية عن الجامعة لدى المبحوثين.



المصدر: من إعداد الباحثين بعد جمع وتفريغ الاستبانة.

من خلال الجدول رقم (10)، والشكل البياني رقم (05)، نلاحظ أنّ من الطلبة المبحوثين من صرحوا على مدى تكوين هيئة إدارة القسم صورة ذهنية إيجابية عن الجامعة بـ: "موافق" بنسبة (87.15%)، وبتكرار (112)، يليها من صرحوا بـ: "محايد" بنسبة (11.53%) بتكرار (15)، يليها من صرحوا بـ: "معارض" بنسبة (2.3%)، وبتكرار (3)، من مجموع أفراد العينة الذي بلغ (130).

ومنه تخلص الدراسة أنّ تقييم المبحوثين يُنبئ عن تشكل صورة ذهنية إيجابية عن القسم وبالتالي الكلية وبالتالي الجامعة، وعن فعالية وجودة العلاقات العلمية المبنية ضمن هيكلة الاتصال الداخلي.

الجدول رقم (11): مدى المحافظة على الرضا والثقة بين الطلبة وهيئة إدارة القسم بالنسبة للمبحوثين.

مدى المحافظة على الرضا والثقة بين الطلبة وهيئة الإدارة	التكرار	النسبة المئوية%
موافق	117	90.00
محايد	9	6.92
معارض	4	3.07
المجموع	130	100

المصدر: من إعداد الباحثين بعد جمع وتفريغ الاستبانة.

الشكل البياني رقم (06): مدى المحافظة على الرضا والثقة بين الطلبة وهيئة إدارة القسم بالنسبة للمبحوثين.



المصدر: من إعداد الباحثين بعد جمع وتفريغ الاستبانة.

من خلال الجدول رقم (11)، والشكل البياني رقم (06)، نلاحظ أنّ من الطلبة المبحوثين من صرحوا على مدى المحافظة على الرضا والثقة بين الطلبة وهيئة إدارة القسم بـ: "موافق" بنسبة (90.00%)، وبتكرار (117)، يليها من صرحوا بـ: "محايد" بنسبة (6.92%) بتكرار (9)، يليها من صرحوا بـ: "معارض" بنسبة (3.07%)، وبتكرار (4)، من مجموع أفراد العينة الذي بلغ (130).

ومن تخلص الدراسة أنّ الجمهور الداخلي والمتمثل في الطلبة قد أبدى رضاه وثقته في طبيعة العلاقات العلمية التي تشكّلت بينه وبين إدارة قسمه بالنسبة للباحثين، وهي مستمدّة من الجهود والأنشطة الاتصالية التي تسعى إدارة القسم بناءها وتفعيلها.

الجدول رقم (12): مدى تشكل حالة من التو افق الاتصالي بين هيئة إدارة القسم والطلبة بالنسبة للمبحوثين.

تشكّل حالة من التو افق الاتصالي بين هيئة الإدارة والطلبة	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	113	86.9
لا	17	17.1
المجموع	130	100

المصدر: من إعداد الباحثين بعد جمع وتفريغ الاستبانة.

الشكل البياني رقم (07): مدى تشكل حالة من التو افق الاتصالي بين هيئة إدارة القسم والطلبة بالنسبة للمبحوثين.



من خلال الجدول رقم (12)، والشكل البياني رقم (07)، نلاحظ أنّ أغلب الطلبة المبحوثين صرحوا بتشكل حالة من التوافق الاتصالي بين هيئة إدارة القسم والطلبة بـ: "نعم" بنسبة (86.90%)، وبتكرار (113)، وباقي الطلبة صرحوا بـ: "لا" بنسبة (17.1%) بتكرار (17)، من مجموع أفراد العينة الذي بلغ (130).

ومنه تخلص الدراسة أنّ الانسجام والتوافق الاتصالي وفق مبادئ الجامعة وقيمها يتحقق ضمن هيكلة الاتصال الإداري – الطلابي من وجهة نظر الطلبة المبحوثين.

تحليل النتائج العامة للدراسة:

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- أن المبحوثين يشعرون بتحقيق الانسجام والتوافق الاتصالي، وما تُتيحه ضرورة المصلحة (البيداغوجية والإدارية) ضمن هيكلة الاتصال الإداري- الطلابي.
- أبدى الأغلبية من أفراد العينة رضاهم وثقتهم في طبيعة العلاقات العلمية المبنية بينهم وبين هيئة إدارة قسم علم المكتبات والإعلام والاتصال بجامعة زيّان عاشور بالجلفة.
- أظهر الأغلبية من أفراد العينة تقبّلهم للصورة الذهنية الإيجابية عن طبيعة العلاقات العلمية المبنية بينهم وبين هيئة إدارة قسم علم المكتبات والإعلام والاتصال بجامعة زيّان عاشور بالجلفة.
- أشار الأغلبية من أفراد العينة أنهم على تواصل مباشر وفعّال مع هيئة إدارة قسم علم المكتبات والإعلام والاتصال، وهذا مما يُشير إلى طبيعة العلاقة العلمية التي بُنيت.

- أشار الأغلبية من أفراد العينة أنّ هيئة إدارة القسم تسعى إلى اشراك الطلبة في تنظيم الأيام العلمية أو الندوات أو الملتقيات بالنسبة للمبحوثين، وأنّها تفتح أبوابها إلى كل الالتماسات والطعون المقدمة في قضايا وشؤون الطلبة وفق ما تقتضيه النصوص التنظيمية.
- أشار الأغلبية من أفراد العينة أنّ شبكة العلاقات العلمية تتأسّس من تظافر الجهود المخططة والمنظمة لتحقيق التفاهم المتبادل بين الجمهور الداخلي، وفق خدمات إدارية وبيداغوجية توفّرها هيئة الإدارة.
- تزداد درجة الرضا والقبول والثقة لدى الطلبة المبحوثين كلما اقتربت هيئة الإدارة من الطالب الجامعي عبر الأنشطة الاتصالية المختلفة (الاتصال المباشر بمختلف صوره– توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال).
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستوى تعرض المبحوثين للاتصال الرقمي الذي توفّره هيئة إدارة القسم ومستويات المتابعة والمشاركة والرضا والقبول.

التوصيات:

- السعي على تحليل سلوك الطلبة الجامعيين لمعرفة اتجاهاته واحتياجاته والعمل على وضع برامج تتفق مع قيم وأسس الجامعة في مقابلة مع الخدمات الإدارية والبيداغوجية التي تشرف عليها هيئات الإدارة وأعضاء التدريس.
- مُراجعة نقاط القوة والضعف مع هيئة الإدارة حتى تُدرك نواحي القبول أو الرفض لطبيعة العلاقات العلمية وجودتها ضمن هيكلة الاتصال الداخلي داخل مؤسسة الجامعة.
- تفعيل الاتصال المُباشر والفعّال بين هيئة الإدارة والتدريس والطلبة الجامعيين كوظيفة وقائية – إعلامية تهدف إلى تقديم خدمات مختلفة، ومن خلالها إلى تعزيز أو تغيير اتجاهات جمهور الطلبة حول قضاياه وشؤونه البيداغوجية والإدارية.
- استثمار تكنولوجيا الإعلام والاتصال في توسيع الأنشطة الاتصالية الفعّالة والتي تهدف بالدرجة الأولى إلى تفعيل شبكة العلاقات العلمية داخل الجامعة.
- تعزيز وتطوير مهارات التحكّم في تكنولوجيا الإعلام والاتصال، من شأنِه أن يدعم جودة شبكة العلاقات العلمية ضمن هيكلة الاتصال الداخلي بين جميع الفاعلين من أساتذة وطلبة وإدارة.
- الحرص على خلق بيئة رقمية توفّر خدمات مختلفة، وتتيح إمكانية التواصل الرقمي بصفة مستمرة.
- تشجيع الطلبة على اعتماد تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة، وتوفير الاتصال الإلكتروني مع هيئات الإدارة والتدريس ضمن هيكلة الاتصال الداخلي داخل الجامعة.
- تنظيم دورات تكوينية دورية للطلبة في مجال استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال، والعمل على إدماجه واشراكه في تنظيم الندوات والملتقيات العلمية، وتوسيع معارفه وإدراكاته البحثية وفقها.

- تصحيح المفاهيم الخاطئة لبعض التوجّهات والتصرفات الفردية، ومواجهتها بأساليب أكاديمية وفق توافق اتصالي ضمن هيكلة الاتصال الداخلي لمؤسسة الجامعة.
- إظهار الدور الإداري- البيداغوجي – الاجتماعي لهيئة الإدارة والتدريس، والمساهمة في حلحلة كل المعوّقات التي يمكنها أن تعترض مسار السير الحسن لعملية البحث العلمي والتعليم العالي، من شأنّه أن يعزز ويفعّل شبكة العلاقات العلمية داخل مؤسسة الجامعة الجزائرية.

- **خاتمة:**

إنّ التأسيس لشبكة العلاقات العلمية وتفعيلها في المؤسسات الجامعية الجزائرية من أكثر الرهانات الاجتماعية والثقافية التي تقوم عليها مبادئ الجامعة نظرا لدورها المميّز في بناء الشخصية المعنوية لهذه المؤسسة، وإنّ ما يكفل بناء علاقات علمية ذات جودة وفعالية ضمن هيكلة الاتصال الداخلي بين هيئة الإدارة وأعضاء التدريس والطلبة على حدٍ سواء هو تلك الجهود المدروسة والأنشطة الاتصالية الفعّالة.

ومن خلال هذه الدراسة اتضح أن تلك الجهود والأنشطة الاتصالية لا تكون اعتباطية محضة وإنّما تسطّر وفق توافقها وتكاملها وتقسيم المهام بينها ضمن هيكلة الاتصال الداخلي بين هيئة الإدارة وأعضاء التدريس والطلبة الجامعيين عنوان الجودة والفاعلية، كما تسعى إلى تحقيق كل الأهداف والغايات بما يضمن المحافظة على الرضا والثقة عن المؤسسة الجامعية وتكوين صورة ذهنية إيجابية عنها وبناء سمعة طيبة داخل محيطها وتشكيل حالة من التوافق والتوازن الاتصالي بما يكفل تفعيل شبكةٍ من العلاقات العلمية ذات جودة داخل مؤسسة الجامعة الجزائرية.

قائمة المراجع:

أحمد بن مرسلي. (2007). مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال (الإصدار ط2). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

السيّد سلامة الخميسي. (2003). دراسات وبحوث عن المعلم العربي / بعض قضايا التكوين ومشكلات الممارسة المهنية (الإصدار ط1). الاسكندرية - مصر: دار الوفاء.

رابح تركي. (1990). أصول التربية و التعليم (الإصدار ط2). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

صالح أبو أصبع، و تيسير أبو عرجة. (2010). الاتصالات والعلاقات العامة (الإصدار ط1). القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات.

علي السيّد إبراهيم عجوة. (2005). العلاقات العامة في المجال التطبيقي. القاهرة: التعليم المفتوح - كلية الإعلام.

علي برغوث. (2007). العلاقات العامة أسس نظرية ومفاهيم عصرية. مصر: معهد البحوث والدراسات العربية.

علي محمد فرجاني. (2017). العلاقات العامة واستراتيجيات الاتصال. الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع.

محمد عبدالحميد. (2005). البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.

محمد عبيدات، محمد أبو نصار، و عقلة مبيضين. (1999). منهجية البحث العلمي : القواعد والمراحل والتطبيقات (الإصدار ط2). الأردن: دار وائل للطباعة والنشر.

محمد منير حجاب، و سحر محمد وهبي. (1995). المداخل الأساسية للعلاقات العامة، المدخل الاتصالي (الإصدار ط1). القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

موريس أنجرس. (2006). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية (الإصدار ط 2). (مصطفى ماضي و آخرون، المترجمون) الجزائر: دار القصبة.